

# مستقبل سهم ارامكو

قبل أن نتحدث عن مستقبل سهم ارامكو، دعونا نتعرف إلى شركة ارامكو هي أكبر شركة مصدرة للنفط في العالم، مقرها المملكة العربية السعودية، تأسست عام 1933 بالاتفاق مع شركة ستاندرد أويل الأمريكية، استحوذت السعودية على ملكية الشركة بالكامل في عام 1980م، تستحوذ الشركة على احتياطي نفطي يزيد عن 265 مليار برميل، أي ما يعادل 15% من الاحتياطي العالمي للبترو، واحتياطي الغاز بحوالي 288 تريليون قدم مكعب تقريبًا، حيث تبلغ القيمة السوقية لشركة ارامكو السعودية حوالي 2 تريليون دولار أمريكي، وهو ما يضع مستقبل سهم ارامكو محط أنظار ودراسة بشكل خاص، وذلك في ظل التطورات الاقتصادية والسياسية المستمرة محليًا وعالميًا.

## نبذة عن شركة ارامكو السعودية

ارامكو تهدف أن تظل رائدة عالميًا في إنتاج النفط، وتوضح رؤيتها بأن تضمن التزامها الدائم بحل المشكلات التي تنشأ في صناعاتها وأن تكون التنمية المستدامة على رأس أولوياتها. كما تظهر رسالة أرامكو في صنع الفرص التعليمية واحداث التقدم الاقتصادي وزيادة الوعي البيئي والحفاظ على مستويات امداد الطاقة. كما تستحوذ الشركة على العديد من حقول النفط، وأهم هذه الحقول حقل الغوار الذي يعد أكبر حقل في العالم. بالإضافة إلى عشرات حقول الغاز وادارتها لعمليات التكسير والتسويق والتصدير والشحن إلى جميع أنحاء العالم. حيث تستحوذ أرامكو على 10% من إمدادات النفط حول العالم، لتصبح بذلك أكبر مُنتج للنفط.

كما أن الشركة قد نجحت في تنويع مجالاتها النفطية مثل مجال البتروكيماويات، التي تدخل في صناعة المواد كالبلاستيك المختلفة وغيرها. سعيًا منها لمضاعفة إنتاجها من المواد الكيميائية ليصبح نصيبها حوالي 34 مليون طن سنويًا بحلول 2030. كما تمتلك فروع في العديد من دول العالم كالصين ومصر واليابان والهند وهولندا، وكذلك في كوريا الجنوبية وسنغافورة، بالإضافة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وبريطانيا والولايات المتحدة، كما تمتلك حوالي 11 مركز أبحاثٍ وتكنولوجيا في العالم، وكل هذه من العوامل التي تعزز مستقبل سهم ارامكو في السوق العالمية.

جدير بالذكر أن من أكبر المنافسون لشركة أرامكو السعودية الشركات التالية: شركة BP وشركة ExxonMobil، وشركة Marathon Petroleum Corporation (MPC)، وشركة Shell.

## المؤشرات المالية لشركة أرامكو

أعلنت الشركة في تقريرها السنوي لعام 2021 عن نتائجها المالية خلال العام بالكامل، حيث زاد صافي الدخل على أساس سنوي بأكثر من الضعف ليصل إلى 110 مليار دولار عن عام 2021 مقابل 49 مليار دولار عن عام 2020، وأعلنت توزيعات أرباح عن الربع الرابع لعام 2021 بقيمة 18.8 مليار دولار. تدفع في الربع الأول من عام 2022. وبذلك يبلغ إجمالي الإعلان عن

توزيعات الأرباح النقدية لعام 2021 بأكمله قيمة 75 مليار دولار أمريكي. كما زاد التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية قرابة الضعف مقارنة بعام 2020 حيث وصل 139.4 مليار دولار خلال عام 2021 مقابل 76.1 مليار دولار عن عام 2020.

كذلك بلغ التدفق النقدي الحر 107.5 مليار دولار عن عام 2021 مقابل 49.1 مليار دولار عن عام 2021 بزيادة بلغت أكثر من الضعف. أما عن نسبة المديونية فقد انخفضت من 23% في 31 ديسمبر 2020 إلى 14.2% في 31 ديسمبر 2021. وتتجه الشركة لزيادة انفاقها الرأسمالي خلال عام 2022 ليصل إلى 50 مليار دولار. كما تسعى إلى رفع انتاجها للنفط الخام إلى 13 مليون برميل يومياً بحلول عام 2027. واحتمال زيادة إنتاج الغاز بأكثر من 50% بحلول عام 2030، كما تخطط الشركة لزيادة انتاجها من المشتقات لتصل إلى 4 مليون برميل في اليوم.

## مستقبل سهم ارامكو

يوجد العديد من العوامل التي يمكن من خلالها التنبؤ بالمرحلة القادمة من مستقبل سهم ارامكو، وذلك بدراسة الوضع الحالي للشركة وتحديد نقاط القوة لها وما هي الفرص التي يمكن تحقيقها والتغلب على التحديات والتهديدات التي قد تعيق تقدمها، ويمكننا ذكر هذه العوامل في نقاط محددة كالتالي:

## فرص مستقبل سهم ارامكو

ساعد طرح أرامكو للاكتتاب العام في إظهار القيمة السوقية الحقيقية لها. وهو ما سيضمن المزيد من الحوكمة والشفافية للشركة. حيث تعد أرامكو أكبر شركة للنفط والغاز في العالم من حيث القيمة السوقية، كما أنها أكبر منتج للنفط الخام في العالم. حيث تمتلك أرامكو طاقة إنتاجية وتكرير ضخمة لما لديها من امكانيات كبيرة في امداد وتكرير النفط. ما يساعد الشركة على خدمة الأسواق العالمية والمساهمة في تغطية الطلب على النفط عالمياً.

جدير بالذكر أن النمو الاقتصادي العالمي والطلب العالمي المتزايد على الطاقة، يعتبر فرصة لأرامكو للنمو في مجالها. كما أنها تستخدم أحدث التقنيات في إنتاج وإدارة النفط. مما يساعدها على خدمة الأسواق العالمية بكفاءة وفعالية. حيث إن أرامكو لديها القدرة على إنتاج برميل النفط بتكلفة اقل من مثيلاتها في جميع أنحاء العالم. ما يعطيها ميزة تنافسية منخفضة التكلفة.

## التحديات التي تواجهها مستقبل سهم ارامكو

تعتمد أرامكو بشكل كبير جداً على منتج واحد فقط وهو ما يعني ربحية منتج واحد فقط. وهو النفط الخام وإذا استمر هذا الأمر ، فقد تواجه الشركة مشكلة في المستقبل إذا حدثت أي تغييرات في ربحية هذا المنتج. كذلك تواجه أرامكو مشكلة بسبب حوكمة الشركات والشفافية في الإفصاح حيث تعتبر النسبة الأكبر من اسهمها مملوكة للدولة.

إذا نجحت الأسواق العالمية في الاعتماد على منتجات جديدة بديلة للنفط، قد يعمل على انخفاض الحصة السوقية العالمية لأرامكو. أو الاتجاه نحو الطاقة المتجددة ومصادر الطاقة صديقة البيئة، ما قد يضعها في مأزق لأن منتجاتها ليست صديقة للبيئة.

وختامًا من خلال التحليل السابق لبعض المؤشرات المالية فإنه على الرغم من أنها أكبر شركة نفط في العالم. لما لها من قدرات إنتاجية كبيرة واستخدامها لتقنيات حديثة، ما يمنحها فرص عالية للنمو. مع ذلك فإنه لا يمكن تحديد مستقبل سهم ارامكو في ظل الأوضاع المتسارعة والمتغيرة على الصعيد الدولي. حيث لا يزال هناك بعض التحديات التي تواجهها الشركة، لأنها تعتمد على منتج واحد فقط. وقد يؤدي استحداث منتجات جديدة في الأسواق العالمية إلى الاضرار بالشركة. وهو ما يستدعي اتخاذها المزيد من التدابير الاحترازية تجنبًا للوقوع في مخاطر السوق.